

تحت اشراف
السيد وزير البيئة
السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري
ينظم البنك الوطني للجينات

ملتقى وطني

دور البنك الوطني للجينات
في تحقيق الأمن الغذائي:

الموارد الجينية العلفية والرعية
في مواجهة
التغيرات المناخية

نزل بارسيلو كونكورد بضاف البحيرة

الاربعاء 18 ديسمبر 2024

ملتقى وطني حول : دور البنك الوطني للجينات في تحقيق الأمن الغذائي: الموارد الجينية العلفية والرعية في مواجهة التغيرات المناخية

إطار الملتقى

يُعتبر تحقيق التوازن بين الإنتاج المستدام، والسلامة الغذائية، وحماية التنوع البيولوجي أحد ركائز الأمن الغذائي، وذلك من خلال ضمان استدامة الموارد الطبيعية وتعزيز قدرة المنظومات الزراعية والغذائية على الصمود أمام التغيرات المناخية ومجابهة التحديات الاقتصادية. وفي هذا السياق، تبرز أهمية التوازن بين الطلب المتزايد على الأعلاف وتوفير الموارد العلفية والرعية كأحد أبرز التحديات التي تهدد استدامة منظومة قطاع تربية الماشية الذي لا يزال يتعرض لضغوطات متعددة. يؤدي هذا الاختلال إلى الاستغلال المفرط للمراعي الطبيعية وللغطاء الغابي، مما يساهم في تدهور التنوع البيولوجي لهذه الموارد الجينية. كما تفاقم التغيرات المناخية في حدة هذه الوضعية، إذ يمكن أن تؤدي إلى انقراض الأنواع الأكثر هشاشة، مما يضعف قدرة النظم العلفية والرعية على توفير الطاقة والبروتين الضروريين لتلبية متطلبات تربية حيوانية حديثة ومستدامة و يؤثر سلبيًا على إنتاجية القطاع ويزيد من الاعتماد على الاستيراد.

في ظل هذه التحديات التي تواجه المنظومات الزراعية، يبرز الدور المحوري للبنك الوطني للجينات في التصدي لهذه الإشكاليات من خلال المحافظة على الموارد الجينية الوطنية، بما في ذلك الموارد العلفية والرعية وتعزيز تهيئتها واستغلالها بطريقة مستدامة. ويسعى البنك إلى ضمان استدامة هذا الموروث الجيني للأجيال القادمة من خلال التنسيق والشراكة مع جميع الأطراف المعنية، في إطار رؤية شاملة ومتكاملة تساهم في دعم الأمن الغذائي والاستدامة البيئية.

وفي هذا الإطار يندرج تنظيم هذا الملتقى الوطني ليكون فرصة لممثلي جميع الهياكل والمؤسسات المتدخلة من أجل المناقشة والتباحث في موضوع الموارد الجينية العلفية والرعية لمواجهة التغيرات المناخية وذلك بهدف تعزيز دور البنك الوطني للجينات في المحافظة وتأمين الموروث الجيني المحلي وتعزيز الشراكة والتعاون مع الاطراف الفاعلة في قطاع الأعلاف لتحقيق الأمن الغذائي.

اهداف الملتقى

1. إبراز دور البنك الوطني للجينات في المحافظة وتأمين الموروث الجيني المحلي في ظل التغيرات المناخية كركيزة أساسية لتحقيق الأمن الغذائي الوطني.
2. تعزيز الشراكة والتعاون بين البنك الوطني للجينات والاطراف الفاعلة في قطاع الأعلاف لتحقيق تنمية مستدامة.
3. التوعية بأهمية الموارد الجينية العلفية والرعية المحلية ودورها المحوري في تحقيق الأمن الغذائي.
4. تعزيز دور بذور الموارد الجينية العلفية المحلية وتأمينها في الفلاحة البيولوجية.
5. تعزيز البحث والانشطة المستدامة والمندمجة لتأمين الموارد الجينية العلفية والرعية المحلية.
6. إيجاد حلول لمجابهة تحديات إنتاج الأعلاف في ظل التغيرات المناخية.

برنامج الملتقى

الاربعاء 18 ديسمبر 2024

استقبال وتسجيل المشاركين

9:00 - 8:30

الجلسة الافتتاحية

- كلمة ترحيب السيد المدير العام للبنك الوطني للجينات
- كلمة السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري
- كلمة السيد وزير البيئة
- مداخلة السيد المدير العام للبنك الوطني للجينات: دور واهداف البنك الوطني للجينات
- امضاء اتفاقية إطارية بين البنك الوطني للجينات ومؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي

10:30 - 9:00

استراحة قهوة

11:00 - 10:30

الجلسة الأولى: مكتسبات البنك الوطني للجينات ومؤسسات البحث في مجال الموارد الجينية العلفية والرعية

منسق الجلسة: السيد فيصل بن جدي

- المقرر:
- السيدة عزيزة الزغلامي
 - السيدة سناء دهان فيتوري

12:15 - 11:00

مداخلة: الموارد الجينية العلفية والرعية المحلية بالبنك الوطني للجينات، السيدة هدى الشناوي كوردة
مداخلة: مكتسبات البحث الفلاحي في مجال الموارد الجينية العلفية المحلية: السيد فيصل بن جدي

- المتدخلون:
- السيد صالح بن يوسف: المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس
 - السيد صدر الدين الباجي: المدرسة العليا للفلاحة بالكاف
 - السيد فرج بن سالم: معهد المناطق القاحلة بمدنين
 - السيد قويدر التيباوي: المدرسة العليا للفلاحة بماطر
 - السيدة نضال غربال شطورو: كلية العلوم بتونس
 - السيد منور البدري: مركز البيوتكنولوجيا ببرج السدرية

نقاش

الجلسة الثانية: التعاون بين البنك الوطني للجينات ومؤسسات البحث والتنمية والفلاحين والمجتمع المدني

منسق الجلسة: السيد فتحي قوحيس

- المقرر:
- السيد عادل السبي
 - السيدة ريم الراحي

13:30 - 12:15

مداخلة: تميم الموروث الجيني للبذور العلفية في الزراعة البيولوجية في سياق التغير المناخي - FAO/BIOREST

- المتدخلون:
- السيد نزار العياري: الديوان الوطني للأعلاف
 - السيد عز الدين الشلغاف: ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى
 - السيد محمد نوفل بن حاحة: الإدارة العامة للغابات
 - السيدة رابعة بن صالح: الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي
 - السيد عمر البراهمي: الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية
 - السيد جلال العويني: الغرفة الوطنية النقاوية للبذور والشتلات

نقاش

الاحتتام : توصيات الملتقى

السيد قويدر التيباوي

14:00 - 13:30

غدا

14:00

اللجنة العلمية:

الاسم	المؤسسة
هدى الشناوي كوردة	البنك الوطني للجينات
فيصل بن جدي	المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس
قويدر التيباوي	المدرسة العليا للفلاحة بماطر
فتحي قوحيس	خبير وطني
فرح بن سالم	معهد المناطق القاحلة بمدنين
عزيزة الزغلامي	المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس
منور البدري	مركز البيوتكنولوجيا ببرج السدرية
أنيس الزعيم	ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى
هيام هاني	الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري
جلال العويني	الغرفة النقاوية لتجارة البذور والشتلات
ريم الرابحي	الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي
سناء الحنشي	الديوان الوطني للأعلاف
محمد بن علي	الإدارة العامة للغابات

اللجنة التنظيمية:

الاسم	المؤسسة
هدى الشناوي كوردة	البنك الوطني للجينات
امين سليم	البنك الوطني للجينات
ماهر المديني	البنك الوطني للجينات
زهور والي	البنك الوطني للجينات
منية الكعبي	البنك الوطني للجينات
هالة طرشون	البنك الوطني للجينات

